تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي أطفال الروضة وقياس فعاليتها

Planning educational activities based on projects to develop some entrepreneurial skills for kindergarten and measuring their effectiveness

إعداد الباحثة

بسمه طارق عبد المنعم

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وتكونت عينه البحث من(60) طفل وطفله من أطفال الروضة؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة، وتتراوح أعمارهم بين الخمس إلى ست سنوات، وقد تم التجريب بإحدى الروضات التابعة لإدارة المعادى التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال لمهارات ريادة الأعمال ومقياس مصور لنفس ذات المهارات.

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل، والمقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية، ممايؤكد فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة علي المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدي أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية:- الأنشطة التعليمية- المشروعات- ريادة الأعمال- أطفال الروضة

Abstract:-

The research aims to plan educational activities based on projects to develop some entrepreneurial skills for kindergarten children; The sample of the study consisted of (60) children and a child of kindergarten children; They were divided into two groups، one experimental and the other control، and their ages ranged between five to six years. The experiment was carried out in one of the kindergartens of the Maadi Educational Administration in Cairo Governorate.

The results of the research found that there were statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group and the control group in the post-measurement of the child›s behavior observation card; the illustrated scale of entrepreneurship skills towards the experimental group; This confirms the effectiveness of project-based educational activities for developing some entrepreneurial skills for kindergarten.

Keywords:- educational activities- projects- entrepreneurship – kindergarten.

المقدمة

تُعتبرالروضة من أهم المؤسسات المعنية بتربية وتعليم الأطفال فى مراحل حياتهم الأولى، وإكسابهم عديداً من مهارات القرن الحادى والعشرين التى تؤهلهم للنجاح؛ وذلك من خلال استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تعمل على تنمية جوانب النموالمعرفية والمهارية والوجدانية حيث تتناول هذه الاستراتيجيات عديداً من مجالات المعرفة فى مرحلة رياض الاطفال: (اللغوية، العلمية، الفنية، الموسيقية، الخلقية/ الدينية، الاجتماعية ، الرياضية، الحركية) وقد أشارت تلك المجالات المعرفية إلى ضرورة تعليم الاطفال تلك المهارات، تلك التى انبثق منها مهارات ريادة الاعمال والتى أصبحت من متطلبات عصرنا الحالى ومن هذه المهارات على سبيل المثال (مهاره التنظيم، مهاره التسويق، مهاره التفاوض، مهاره التواصل).

ومماهو جدير بالذكرأن ريادة الأعمال من الاتجاهات الحديثة التى تسعى الى تنمية القوى الاقتصادية للمجتمع . ولعل من أشهر النماذج الريادية التى سادت الحياة البشرية خلال العقود الزمنية السابقة أمثال:-سام والتون صاحب مؤسسة» Wal-Mart"وفرد سميث صاحب مؤسسة "FedEx"وبيل جيتس صاحب مؤسسة"مايكروسوفت" وميشيل ديل صاحب مؤسسة "Dell Computer"، فى المجتمع الغربى؛ وفى المجتمع العربى طلعت حرب صاحب تجربة "بنك مصروشركاته"، عثمان أحمد عثمان صاحب مؤسسة "المقاولون العرب" ومحمود العربى صاحب مجموعة شركات"العربى" ود/ إبراهيم أبو العيش صاحب تجربة ومجموعة شركات" سيكم" ويوسف بن أحمد كانو مؤسس مجموعة شركات "كانو"و أحمد حسن فتيحى صاحب مجموعة شركات" فتيحى" وناصر الخرافى صاحب شركات "الخرافى"، فريادة الاعمال هى التطبيق العملى والدليل الواضح لمفاهيم الإبداع وتحمل المخاطروالابتكاروالعاطفة التى تقود إلى التنمية الإقتصادية بشكل يفوق تخيل إى إنسان، إن القرن الحادى والعشرين

الذى نعيش سنواته الأولى الأن يقدم لنا تحديات جديدة قد تكون سبب لتكوين الدوافع الريادية عند الأطفال، وهذه النماذج الريادية الرائعة هى الحل النموذجى لمثل هذه التحديات الجديدة.(عمرو علاء الدين زيدان،169،2007)

وقد دعت دراسه خولة العريمية (3،2016) مخططى المناهج والبرامج التعليمية فى مراحل التعليم المختلفة بما فى ذلك مرحلة رياض الاطفال الى تبنى مهارات ريادة الاعمال تلك التى تعزز وتشجع الروح الريادية من خلال تحرير مواهب ومخيلة إبداع الأطفال كقادة للتغيير وتتطرق إلى المواضيع التى تخدم المجتمع فى شتى المجالات كجزء من إطارعملها.

كما أشاربعض التربويين إلى أن هذه البرامج التعليمية تتطلب أكبر قدر من الاستقراروالقدرة على توقع تطورات المجتمع المستقبلية، ولذلك لابد أن تقوم على أهداف مُعِدة بعناية وعلى أساس قرارات طويلة المدى فى كل المجالات الحيوية، ولكن الأمر يتطلب أيضاً مرونة داخلية عالية وقدرة ذاتية على التوجه الريادى.)بيتر دراكار،2000)

وفى ضوء ذلك التوجه اهتمت عديداً من المجلات العالمية بنشر البحوث والدراسات العلمية المرتبطة بهذا المجال، وبدأت تخرج تخصصات فرعية فى مجالات مختلفة لريادة الأعمال مثل: التقنية والاتصالات كما هو الحال فى مراكز ريادة Stanford uni-versity، ومراكزريادة أعمال متخصصة فى الطب وأخرى فى الهندسة، ومراكزريادة أعمال للأطفال كالذى أنشاته"ديزنى فى أورلاندو". (الشميمرى، المبيريك،37،2019)

ومن أجل الوصول بالأطفال إلى مهارات ريادة الأعمال المطلوبة فعلى المعلمة تطوير مهاراتهم، ومعرفة أفضل السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم ومدهم بالدافعية والرغبة فى تحقيق الذات ومع ذلك فإن الاتجاه التربوى السائد فى العديد من المؤسسات التعليمية مازال قائم على طرق التلقين والتعليم التقليدية التى تقلل من دورالطفل وتصنع منه متعلم اتكالياً سلبياً فيؤدى إلى إطفاء الإبداع لديه وهذا ماأشار إليه بحث. (جنات البكاتوشى،أمل محمد2018،468)

ومن هنا كان لابد من البحث عن استراتيجية تتناسب مع طبيعة وفطرة أطفال الروضة ويكون الطفل هو محور التعلم خلالها،وقد وقع إختيار الباحثة على استراتيجية المشروع التى تتناسب لتنمية مهارات ريادة الاعمال نحوتطلعاتهم المستقبلية. وذلك لما لهذه الاستراتيجية فى التعلم من فارق رئيسى حيث إنها تعمل على اكتشاف الأطفال لعملية التعلم بأنفسهم وتترك لهم المسئولية فى إكتشاف كيفية تعلم المهارات على أكمل وجه. (تود ستانلى،2016،10).

ومن الأدبيات التربوية ماأشارإلى التعلم القائم على المشروع الذى نشأ من الحاجة للتعلم والتعليم ليكون وثيق الصلة بالمتعلمين وإعدادهم لأهدافهم المستقبلية ويهدف لتطبيق المبادئ الأساسية للمعرفة فى تصميم أنشطة التعلم وإتاحة الفرصة للمتعلم للتطبيق. (جنات البكاتوشى،2014،286)، وهو مايتوافق مع أطفال الروضة حيث تكون الآنشطة التعليمية هى محوربرنامج الروضة اليومى ويكون الطفل هو محور العملية التعليمية كما أن التعلم بالمشروعات تعدت فهم الأطفال لبيئتهم الإجتماعية، وأعطت تأثير إيجابى فى تطبيق ما تعلموه بالروضة فى حياتهم اليومية من خلال إجراءات حل المشكلات والإعتماد على خبراتهم السابقة، إضافة فى دورها لتطوير وبناء المعرفة وتحفيز دافعيتهم للتعلم.(أسامة زيود،2016،14)

مشكلة البحث:-

. رغم إهتمام الدولة والخبراء التربويين بالتوجه نحو ريادة الأعمال عند الأطفال الإ انه يوجد قصور فى تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، ممايتطلب تخطيط أنشطة تعليمية لتنمية تلك المهارات.

أسئلة البحث:-

1. مامهارات ريادة الأعمال المناسبة لأطفال الروضة؟
2. ماالتصور المقترح لأنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضه؟

3. مافاعلية أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات فى تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي:

1. تحديد مهارات ريادة الأعمال المناسبة لأطفال الروضة.
2. تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدى أطفال الروضة.
3. قياس فاعلية أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة.

فروض البحث:-

1. لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة.
3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال.

أهمية البحث

قد يسهم هذا البحث فى مساعدة:

1. مخططى المناهج والبرامج لمرحلة رياض الأطفال: من حيث توجيه نظرهم إلى أهمية إكساب مفاهيم مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة. تفعيل استخدام المشروعات فى التخطيط للمناهج

2. المعلمات وأولياءالأمور: فى تنمية مهارات ريادة الاعمال لدى أطفال الروضة.

3. الأطفال: لتنمية مهارات ريادة الأعمال وإكسابهم لها.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

1. تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة.

2. تتكون عينة البحث من مجموعة تجريبية تحتوي علي(30) طفل وطفلة، مجموعة ضابطة تحتوي علي(30) طفل وطفلة بالمستوي الثاني برياض الأطفال من 5 إلي 6 سنوات.

3. تم التطبيق تجربة البحث خلال(10) أسابيع أثناء الفصل الدراسي الأول بواقع(20) يوم، (8) أنشطة تحتوي علي (17) موقف تعليمي خلال العام العام الدراسي2021/ 20222.

4. -4تم التطبيق بروضة الشهيد احمد أمين مبارك التابعة لادارة المعادى التعليمية محافظة القاهرة.

أدوات البحث:

-مقياس مصور مهارات ريادة الاعمال لاطفال الروضة. (اعداد الباحثة).

-بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الاعمال لاطفال الروضة. (اعداد الباحثة).

المجتمع والعينة:

اولا مجتمع البحث: أطفال الروضة.

ثانيا عينه البحث: مجموعة من الاطفال وعددهم(60) طفلاً وطفلة بروضة الشهيد احمد امين مبارك التابعة لإدارة المعادى التعليمية، وسيتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

منهج البحث وإجراءته

يعتمد هذا البحث على الحالي علي:-

1. المنهج الوصفى التحليلي: وذلك فى الجزء الخاص بالإطار النظرى الذى يشتمل على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة للمحاور التى يتضمنها البحث.
2. المنهج شبه التجريبى القائم على استخدام مجموعتين:وذلك من خلال التطبيق الميداني لقياس فاعلية تخطيط أنشطة تعليمية قائمة علي المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة «عينة البحث»، وتسير خطوات البحث علي النحو التالي:

أولاً:الدراسة النظرية:

وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري، والذي يتضمن ثلاث محاور وهي:-

المحور الأول: الأنشطة التعليمية وطفل الروضة/ وخصائص طفل الروضة وحاجاته.

المحور الثاني: استراتيجية المشروع.

المحور الثالث: ريادة الأعمال وأهمية تنميتها لطفل الروضة.

ثانياً: التطبيق الميداني:

1. بناء قائمة بالمهارات اللازمة لريادة الاعمال، وعرضها علي السادة المحكمين.
2. تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية مهارات ريادة الاعمال عن الأطفال، وضبطها والتحقق من صلاحيته وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، للتأكد من مدى صلاحيته للأطفال.
3. بناء أدوات البحث (بطاقة ملاحظة سلوك الطفل، والمقياس المصور) لمهارات ريادة الأعمال.
4. إختيار عينة البحث عشوائياً من أطفال روضة مدرسة الشهيد أحمد أمين مبارك التابعة لإدارة المعادى، محافظة القاهرة، وتقسيمها إلى مجموعة تجريبية وضابطة.
5. التطبيق القبلى لأداتى البحث(المقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال- بطاقة ملاحظة سلوك الطفل لذات المهارات) على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

6. القيام بتدريس الأنشطة المقترحة من خلال الاستعانة بمواد المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية.
7. ترك المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة من خلال الروضة.
8. التطبيق البعدى لأداتى البحث(المقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال- بطاقة ملاحظة سلوك الطفل لذات المهارات) للمجموعة الضابطة والتجريبية.
9. المعالجة الإحصائية للبيانات والتوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
10. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

1 -استيراتيجية المشروع:

عرفتها رافدة الحريرى نقلاً عن شبر وآخرون (2010، 94)المشروع هو اى عمل ميدانى يقوم به الفرد ويتسم بكونه عملياً وتحت اشراف المعلم على ان يكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ويتم فى البيئة الاجتماعية.

عرفها محمود الوحيدى نقلا عن تود ستانلى(2016، 9)المشروعات هى مهام معقدة مبنية على أسئلة ومشكلات صعبة، تجعل الطلاب يشاركون فى أنشطة التصميم وحل المشكلات، وإتخاذ القرارأو الاستقصاء.مايعطى الطلاب الفرصة للعمل باستقلالية نسبية على مدى مراحل زمنية ممتدة، تتوج بنتاجات او تقديمات.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: إستراتيجية تعتمد على تنمية مهارات الأطفال بطريقة واقعية ملموسة، وتكوين بيئة تعليمية تتصف بالحيوية والديناميكية وتتناسب مع طبيعة الأطفال الفطرية فى إطار يخدم العملية التعليمية، وتتسم هذه الاستراتيجية بخلق تفاعل بين الأطفال بعضهم البعض، ومع المعلمة، ومع مكونات البيئة التعليمية.

2 - ريادة الاعمال:

عرفها منذر المصرى،وآخرون فى عام(2010) بعنوان» نحو ثقافة للريادية فى القرن الواحد والعشرين» نقلاً عن التعليم للريادة فى الدول العربية» كما يلى:» ينظر للتعليم

للريادى بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تعزيز المواهب والإبداعات الفردية، وفى الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتى ستساعد الاطفال فى توسيع نظرتهم إلى التعليم الدراسى ومايليها من فرص. وتبنى الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهاتية وتلك المتعلقة بالتخطيط للمسار الوظيفى».

عرفها ANDY PENALUNA (2018) بأنها: العمل على بناء الكفاءات للأطفال القادرين على تحديد الفرص وتطوير وتنمية جزء من مشروع قائم على توسيع نطاق بيئة التعلم إلى بيئات مخاطر واقعية

* عرفها الشميمرى، المبيريك(2019) بأنها عبارة عن عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة المحسوبة.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هى أحد مهارات القرن الحادى والعشرين التى تعبر عن قدرة الطفل الإنتاجية بحيثُ تجعله قادراً على التكيف مع من حوله ويتم ذلك عن طريق إكسابه مجموعة من مهارات ريادة الأعمال (التسويق، التفاوض، التواصل)التى تكسبه ثقته بنفسه لكى يتمكن من رسم اتجاهات حياته المستقبلية . وبعد عرض الباحثة لمشكلة البحث وماتتضمنه من إجراءات يسير البحث وفقاً لها لمعالجة تلك المشكلة؛ فإنها سوف تتناول الإطار النظري للبحث بمايشمله من أنشطة تعليمية، واستراتيجية المشروع، ومهارات ريادة الأعمال برياض الأطفال، بشكل أكثر إستفاضة عن تلك التي قدمها البحث بالجزء الخاص بمصطلحات البحث.

أولاً:الدراسة النظرية: وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري والذي يتضمن ثلاث محاور وهي:-

المحور الأول: الأنشطة التعليمية وطفل الروضة/ وخصائص طفل الروضة وحاجاته:

مفهوم الأنشطة التعليمية:-

عرفها محمد الشيدي (2008،33) بأنها عبارة عن جهد تعليمي منظم يقوم به الطفل، بإشراف وتوجيهه من المعلمة يساعده في ذلك علي إكتساب مخرج تعليمي معرفي أو مهاري، مرتبط بأهداف المنهج المدرسي المقرر.

كما عرفتها هند الهاشمية(11،2010) بأنها كل نشاط تقوم به المعلمة أو الطفل أو هما معاً لتحقيقالأهداف التعليمية المحددة للمنهج المتمثلة في النمو الشامل المتكامل للطفل سواء نفذ النشاط داخل غرفة الصف أم خارجها.

اسس بناء الأنشطة التعليمية:-

لبناء الأنشطة التعليمية مجموعة من الأسس لابد من إتباعها لمساعدة الأطفال في اكتساب بعض مهارات ريادة الأعمال وتتمثل هذه الأسس فى:-

أ) أسس ترتبط بالأنشطة ومكوناتها:-

- أن يراعى محتوى الأنشطة الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن يراعى محتوى الأنشطة التوازن بين جوانب النمو المختلفة.
- أن يراعى محتوى الأنشطة التتابع والتسلسل المنطقى.
- أن تكون أهداف المشروعات سهلة وواضحة للأطفال وتناسب قدراتهم.
- أن يكون الأهداف المرجو تحقيقها فى ضوء امكانات الروضة المتاحة.
- أن يرتبط محتوى الأنشطة ببيئة الأطفال المحلية والأسرية وفى الروضة ايضاً.
- أن يربط محتوى الأنشطة بين خبرات الطفل الفردية وخبرات الأطفال الجماعية.
- أن تقدم الأنشطة خبرات ذات معنى للأطفال.
- أن يراعى محتوى الأنشطة ضرورة تكامل الخبرات عند الأطفال.

ب) أسس ترتبط بالأطفال فى الروضة:-

- إتاحة الحرية للأطفال فى ممارسة الأنشطة.
- تقديم أنشطة تعمل على تحدى الطفل لتفكيره.
- تشجيع الطفل على البحث والأستطلاع والاكتشاف والتجريب وأيضاً تحمل المسئولية واتخاذ القرار.
- تنمية مهارات ريادة الأعمال للأطفال مثل: القيادة، والتواصل، والتسويق، والتفاوض.

- الأشتراك مع المعلمة فى تخطيط الأنشطة.

ج) أسس ترتبط بإستراتيجية المشروع

- استخدام استراتيجية المشروع لتنمية مهارات ريادة الأعمال.
- استخدام الموارد والخامات المتاحة داخل الروضة وخارجها لتنفيذ الأنشطة.

د) أسس ترتبط بالمعلمة فى الروضة:-

- أن تسمح المشاركة لجميع الأطفال فى الأنشطة.
- أن تكون ميسرة وموجهه للعملية التعليمية.
- تخطط الأنشطة التعليمية مستعينة بالأطفال فى ذلك.
- تختار الأدوات والوسائل التعليمية التى تساعدها فى تحقيق الأهداف.
- أن تنوع فى تقديم الأنشطة لتراعى أنماط التعلم المختلفة عند الأطفال.

المحور الثاني: استراتيجية المشروع.

- **مفهوم المشروع:-**

لقد ظهرت العديد من الأسماء التى تدل على المشروع فقد وجد فى العديد من الدراسات والأبحاث السابقة مايدل على تلك المسمى المذكور سلفاً فى دراسة» باسم الناغى،2019"، ودراسة" ولاء الهمص،2019" ووجدت بمسمى اسلوب المشروعات فى دراسة" جنات البكاتوشى،2003" وبمسمى طريقة المشروع فى دراسة " فارس الخصاونة،2010"، ودراسة" داليا محمد،2012"، وبمسمى استراتيجية المشروعات فى دراسة" فريال هزهوزى،2016" ودراسة" سلوى حماده، 2020" ومن الجدير بالذكر معرفة ان كل تلك الباحثين تناولوا المشروعات كلاً بطريقته الخاصة

وقد قامت (منى جاد،2007، 14): بتعريف المشروع بأنه اى نشاط فردى يقوم على أساس ميول وحماسة الأطفال فى إطار بيئته الإجتماعية.

وعرفته (رافدة الحريرى نقلاً عن شبر وآخرون،2010، 94) بإنه أى عمل ميدانى يتسم بالعملية ويتم فى البيئة الإجتماعية يقوم به الأفراد تحت اشراف المعلم بمايخدم المادة العلمية ويحقق الأهداف المرجوة

وعرفها(Dimitra tsaki & others،2016،267:268): بأنها شكل من أشكال التدريس المتمحور حول المتعلمين وتتم فيها العملية التعليمية من خلال اسئلة ومشكلات حقيقية فى ممارسات العالم الحقيقى والتى بدورها تؤدى إلى تجارب تعليمية هادفة.

- **خصائص المشروع:**

- Burcu cabuk& Gelengul haktanir،2010،2551:2552)) لذلك قام عدد من العلماء بتحديد خصائصها فى الآتى:
- زيادة التحصيل الأكاديمى للأطفال.
- السماح للأطفال بتعلم مجالات المعرفة المختلفة بطريقة أكثر فاعلية.
- تطوير مهارات الأطفال لمهارات القرن الحادى والعشرين بمايتناسب مع مستواياتهم المختلفة.
- تجعل التعليم أكثر متعة وتسلية.(محمود الوحيدى،2013، 7، 14)
- تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم وذلك من خلال تشجيعهم على الإبداع وتحمل المسئولية.
- تنمية روح العمل الجماعى والتعاون وروح المنافسة الحرة فى المشروعات الفردية.
- المساعدة على تفريد التعليم من خلال مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ترجمة مايتم تعليمه الأطفال فى الروضة إلى واقع عملى ملموس وذلك من خلال تهيئتهم للحياة خارج الروضة وتشجيعهم على العمل والإنتاج(توفيق مرعى،محمد الحيلة،2009، 83)

- **دور معلمة الروضة فى المشروعات:**

أتفق كل من (Julie bullard& Janis bullock،2002،3)، (سونيا قزامل،2012، 94:93)، (إيمان سحتوت، زينب جعفر،2014، 43:42) أن دور المعلمة يكمن فى الآتى:

- توجيه المتعلمين وتسهيل العملية التعليمية بمايضمن جو يعتمد على التفاعل بينهم.
- تهيئة الظروف وتوفير المواد والخامات اللازمة للمشروع.

- مساعدة المتعلمين على إكتشاف إحتياجاتهم للمعرفة.
- توفير جو قائم على الإنسانية والإحترام المتبادل.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بمايحقق لهم ثقة بإنفسهم.
- ربط مايتعلمه المتعلمين بحياتهم اليومية.
- استخدام اساليب تدريسية متنوعة تتناسب مع ميول المتعلمين واحتياجاتهم.
- استخدام أنشطة تعزز ممارستهم للعمل.
- مشاركة المتعلمين فى المشكلات التى تواجههم.
- بث روح المبادرة فى نفوس المتعلمين.

المحور الثالث: ريادة الأعمال وأهمية تنميتها لطفل الروضة.

قام (فايزالنجار، عبد الستار العلى، 2010، 30) بتعريف ريادة الأعمال بأنها عبارة عن مجموعة من المهارات الإدارية الإبداعية تعتمد على المبادرات الفردية والموجهه نحو الإستخدام الأفضل لجميع الموارد المتاحة.

كماأتفق كل من (margherita Bernd Ebersberger&others،2016،2) (William O'keeffe،2018،13) &bacigalupo على تعريفها بأنها قدرة المتعلمين على إستغلال الفرص وتحويلها إلى فرص ذات قيمة اجتماعية، أو ثقافية، أو مالية.

وعرفها (الشميمرى، المبيريك،2019،13) بأنها عبارة عن عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة المحسوبة.

- **سمات رائد الأعمال**:-

لرائد الأعمال سمات متعددة تجعله دائماً مختلف عن غيره فهو يتصور الأفكار ويكتشف الفرص فى البيئة وهذا يجعل المتعلم دائماً يبحث عن المعرفة فهو دائم فى الأستفسار والتفكير والسعى لتقييم أفكاره (shiksha Kendra،2013،247).

وعرفه (European Union،2014،31:32):- بأنه أى شخص يخلق ويطور فكرة عمل ويخاطر لإعداد منتج أو خدمة تلبى إحتياجات من حوله، وبامكان جميع

الفئات البشرية أن يكونوا رواد أعمال ناجحين فهى لاعلاقة لها بالفئات العمرية والبشرية المختلفة.

وتعرف الباحثة طفل الروضة رائد الأعمال بأنه:-

هو طفل يتميز ببعض المهارات التى قد تكون فطرية أو مكتسبة من خلال الأنشطة التى تتم فى حجرة الروضة بمساعدة المعلمة، أو خارجها بمساعده والديه؛ وهذه الأنشطة تساهم فى تكوين المهارات الريادية التى تساعده فى تحديد ميوله ورغباته قادر على تحديد أهدافه المستقبلية.

وبناءً على التعريفات السابقة أستخلص كل من:-

(Andrea) (Frank،2007،636:640) (Charles Leadbeater،2001،11)(فايز النجار وعبدالستارالعلى،2010،32:35)،(ايمن عيد، 2014، 152:153)،

(BrendEbersberger&Others،2016،16،) (EuropeanUnion،2014،32) 62)،(أحمد الشميمرى،وفاء المبيريك،2019،19) السمات التى يتميز بها رائد الأعمال ومنها الآتى:-

1 - **الثقة بالنفس**: حيث يتمتع المتعلم بشخصية قوية منذ صغره، وقدر كافٍ من الحماس والشجاعة والقدرة على قيادة الآخرين.

2 - تحمل المسئولية وإعتماده على نفسه فى تحقيق رغباته وميوله وترتيب مشاكله وتصنيفها والتعامل معها بطرق مختلفة.

3 - طموح ولديه دائماً طاقة ونشاط عالٍ لإنجاز المطلوب منه، ويسعى دائماً لتطوير نفسه.

4 - مبتكر ومبدع: فهو دائماً يفكر بطريقة مبدعة تميزه عن المتعلمين الآخرين.

5 - قادر على تحديد أولوياته وتنظيم وقته، وإنجاز المهام المطلوبة منه.

6 - يميل دائماً إلى المحاولة أثناء عمل شئ ولايخاف إرتكاب الخطأ.

7 - قادر على التواصل مع من حوله.

8 – لديه قدرة على التفاوض مع زملائه من حوله.

9 – يتميز بالشجاعة وحس المبادرة والسعى الدائم لإقتناص الفرص.

10 – لديه روح المخاطرة المحسوبة.

11 – لديه قدرة على الإقناع.

12 – لديه قدرة فى التفاعل مع الآخرين.

13 – يستمع للآخرين ويتقبل الآراء المختلفة.

14 – لديه قدرة على تجميع الموارد المادية والبشرية اللازمة لنشاط معين.

15 – لديه قدرة على وضع أهداف لنفسه.

16 – القدرة على إتخاذ القرار والجرأة فى إبداء الرأى.

وقد أتفقت معظم الدراسات والبحوث على هذه السمات ومن هذه الدراسات دراسة (سمير برهومه، 2014)، دراسة(خولة العريمية،2016)، دراسة(نورالعتيبى،2016)، دراسة(أحمد هيج، 2018).

نتائج البحث:-

- تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الذى ينص على أنه» **لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.**، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك بإستخدام إجراءات إختبار»ت» الإحصائية فى نتائج المقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال لأطفال الروضة، وكذلك بطاقة ملاحظة سلوك الأطفال لذات القياس، وتوصلت الباحثة أن قيمة «ت» المحسوبة أقل من قيمة»ت» الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) وهذا يعنى أنها غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على أن المجموعتين_ الضابطة والتجريبية_ متكافئتان فى مهارات ريادة الأعمال قبل التجريب ويتضح ذلك فى جدول(1) وجدول (2).

جدول(1)

قيم «ت» ومستوي دلالتها للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة والمقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال.

مهارات البطاقة	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
البطاقة ككل	الضابطة		49.87	4.478	58	1.819	غير دالة إحصائيا
	التجريبية		51.77	3.559			

مهارات المقياس	المجموعة	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
المقياس ككل	الضابطة	30	18.97	.890	58	.147	غير دالة إحصائيا
	التجريبية	30	19.00	.871			

- **تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث:-**

الذى ينص على أنه «**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة**»، ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلي والبعدي للمقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال، وذلك بإستخدام إجراءات «ت» الإحصائية فى المقياس، وجدول(2) التالى يبين قيمة «ت» ومدى دلالتها الإحصائية:

جدول(2)

قيم «ت» ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للمقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال.

مهارات المقياس	التطبيق	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	درجة الحرية	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	قيمة η2	حجم التاثير
								المحسوبة	الجدولية			
المقياس ككل	القبلى	30	19.00	871.	30.400	29	943.	32.247	2.462	دالـــة عنـد مستوى0.01	0.973	كبير
	البعدى	30	49.40	5.164								

- **تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث:-**

الذى ينص على أنه « **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال**» ولاختبار صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياسيين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال، وذلك بإستخدام إجراءات «ت» الإحصائية فى البطاقة، وجدول (3)التالى يبين قيمة «ت» ومدى دلالتها الإحصائية:

جدول (3)

قيم «ت» ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال.

مهارات البطاقة	التطبيق	عدد الأطفال (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	درجة الحرية	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	قيمة η2	حجم التاثير
								المحسوبة	الجدولية			
البطاقة ككل	القبلى	30	51.77	3.559	49.567	29	790.	62.720	2.462	دالـــة عند مستوى0.01	0.985	كبير
	البعدى	30	101.33	3.387								

توصيات البحث:

في ضوء سؤال البحث توصلت الباحثة إلي:-

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال للتدريب علي تنفيذ أنشطة تعليمية تساعد في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي أطفال الروضة.
- إعداد دراسة تحليلية للمناهج والبرامج المقدمة لطفل الروضة في ضوء مهارات ريادة الأعمال.
- الإهتمام بتنوع الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل الروضة داخل الروضة وخارجها.

مراجع البحث

اولا: المراجع والدراسات العربية:

1. أحمد الشميمرى، وفاء المبيريك (2019): مبادئ ريادة الاعمال(المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين،الرياض، العبيكان.
2. أسامة محمد أنيس زيود (2016):واقع إستخدام التعلم القائم على المشاريع فى المدارس الحكومية من وجهه نظر معلمى العلوم فى محافظة جنين،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
3. أمانى بنت محمد الحصان (2011):فعالية برنامج مقترح فى العلوم قائم على مدخل العلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض قدرات الذكاء العلمى والمهارات الحياتية لأطفال الروضة بمدينة الرياض،مجلة كلية تربية، جامعة الأزهر.
4. أسماء عبد الكريم عوض (2017): أثر تدريس علوم الأرض والبيئة بإستخدام إستراتيجية التعلم القائم على المشروع فى تحصيل طالبات الصف الأول الثانوى وتفكيرهن البصرى المكانى،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، دار المنظومة، عمان.
5. بيتر إف دراكار(2000) ممارسة الإدارة، مكتبة جرير، القاهرة.
6. جينيفيف بيهريند(2009) تحقيق رغباتك، ترجمة" محمد نمر المدنى"، مؤسسة رسلان، دمشق
7. بيرنى ترلينج، تشارلز فادل (2013) مهارات القرن الحادى والعشرين: التعلم للحياة فى زمننا، ترجمة "بدر بن عبدالله الصالح"، جامعة الملك سعود، الرياض
8. تود ستانلى (2016): التعلم القائم على المشروعات للطلاب الموهوبين، ترجمة"محمود محمد الوحيدى"، مكتبة عبيكان، الرياض.

9. جنات البكاتوشى (2003): فاعلية إستخدام بعض الانشطة (اسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئية فى رياض الاطفال،رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

10. _____(2014): دور المشروعات والصناعات الصغيرة فى إكساب طفل الروضة: مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.

11. جنات البكاتوشى، أمل محمد أحمد (2018): إستخدام بعض إلاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الاعمال لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية.

12. خولة بنت سعيدالعريمية (2016): تفعيل دور الادارة المدرسية فى تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

13. رأفت عثمان(2001): المهارات الأساسية فى العلاقات الإنسانية، وزارة الإعلام والثقافة، أبوظبى.

14. رافدة الحريرى(2010): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الطبعة الاولى.

15. راشد الحمالى، هشام العربى (2016):واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة الحائل وآليات تفعيلها من وجهه نظر الهيئة التدريسية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد السادس والسبعون.

16. زكية المالكية (2015): فاعلية برنامج توجيهى قائم على النظرية الإجتماعية المعرفية المهنية فى تنميةمهارات النضج الشخصى والمهارات المهنية المرتبطة بريادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادى عشر بمحافظة جنوب الباطنة، رساله ماجستير غير منشورة،جامعة السلطان قابوس.

17. سحر وبوبى هاشمى(2011): الجميع قادرون، ترجمة"جعفر تيسيرحجير"، مكتبة النور، القاهرة.

18. سمير برهومة (2014): خصائص الريادة وأثرها فى المشروعات الريادية: دراسة تطبيقية على طلبة حاضنات الأعمال فى الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا، عمان.

19. سعدية سلطان (2016): مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال فى جامعات جنوب الضفة الغربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

20. عمرو علاء الدين زيدان (2007): ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الادارية.

21. محمد بن خلفان الشيدي(2008):الأنشطة التعليمية، ماهيتها، وظائفها، وأنواعها، مجلة التطوير التربوي، س7،ع46، وزارة التربية والتعليم.

22. منذر المصرى،وآخرون(2010): التعليم للريادة فى الدول العربية، مكتب اليونسكو الإقليمى، بيروت.

23. نجاح بنت سالم الحبيسة (2011) نقلاً عن) LORZ): فاعلية وحدة دراسية مقترحة فى تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادى عشر نحو ريادة الأعمال فى سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

24. نوال شلبى (2016): مهارات القرن الحادى والعشرين"مدخل لتطوير التربية العلمية"، جامعة حلوان،القاهرة.

25. هاشمية الراوى (2014): أثر إستراتيجية تدريسية مستندة إلى التعلم القائم على المشروع فى فهم المفاهيم الكيميائية وتنمية مهارات التفكير العلمى لدى طلبة المرحلة الأساسية مختلفى الدافعية، رساله دكتوراه غير منشوره، الجامعة الاردنية، عمان.

26. هند بنت عبدالله بن السيد الهاشمية(2010): الأنشطة التعليمية أهميتها ودورها في العملية التعليمية، ع27،وزارة التربية والتعليم.

27. وفاء المبيريك، نوره الجاسر (2014) كتاب ابحاث المؤتمر، المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض.

28. ولاء أحمد عبد الفتاح (2017): فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات فى تدريس مقرر التقييم والتشخيص فى التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمى والتحصيل الدراسى لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،العدد الثامن والثمانون.

29. ولاء عبدالفتاح عبدالغنى(2019): فاعلية برنامج تعليمي قائم على المشاريع (PBL) لتنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

ثانيا:المراجع والدراسات الاجنبية:

30. ARMINDA do PACO& Maria Joao PALINHAS (2011) Teaching entrepreneurship to children: a case study، a Department of Business and Economics، Research Unit NECE، University of Beira Interior، COVILA، Portugal.

31. Andy PENALUNA (2018) Chair، QAA Enterprise and Entrepreneurship Review، Guidance FOR UK Higher Education Providers.

32. Gianpaolo IAZZOLINO& Others (2019) UNIVERSITY STUDENTS AND ENTREPRENEURSHIP: AN EMPIRICAL ANALYSIS ON ITALIAN UNIVERSITIES، University of Calabria، Journal of Entrepreneurship Education.

33. José Carlos & Others (2017) Entrepreneurship Education: State of the Art، University Salamanca،espain.

34. Margherita bacigalupo& others(2016): entrecomp:the entrepreneurship competence framework، European commission.

35. http://publications.jrc.ec.europa.eu/repository/bitstream/JRC1015811/fna27939enn.pdf